

غريب الحديث لابن الجوزي

وقال زياد إنَّ الدنيا قد طَرَفَتْ أَعْيُنُكُمْ أي طَمَحَتْ بأبصاركم إليها قال الأصمعي أَفْوَاهٌ مَطْرُوفَةٌ وهي التي طرفها حُبٌّ الرَّجَالِ أي أصاب طرفها فهي تلمح إلى كُلِّ مَنْ أَشْرَفَ لها وقيل معنى طَرَفَتْ أَعْيُنُكُمْ مَرَفَتْهَا عن النظر في العواقب .

قال قُبَيْصَةَ ما رأيتُ أَفْطَحَ طَرَفاً من عَمْرٍو يريد أَذْرَبَ لساناً وطرفاً الإنسانَ ذَكَرُهُ وَلَسَانُهُ .

ونَهَى أن يَأْتِيَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ طُرُقاً أي بالليل .

وقول هندی نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقٍ أي أبانا كالدَّجَمِ شرفاً وعلواً والطَّارِقُ من الجِبْتِ قال أبو عبيدٍ هو الصَّارِبُ بالحَمَى قال ابن قتيبة - وإنما قيل له طَرِقُ لَأَنَّهُ يَضْرِبُ به الأَرْضَ والطَّرِيقُ الضَرْبُ وقال أبو زيدٍ هو خط الرَّسْمِ . قال الذَّخَعِيُّ الوضوءُ بالطَّارِقِ أَحَبُّ إِلَيَّ من التيممِ الطَّرِيقُ الماء الذي خَاضَتْهُ الدَّوَابُّ وبَالَاتُ فيه .

في الحديث فَرَأَى عَجُزاً تَطْرُقُ شَعَرًا والطَّرِقُ ضَرْبُ الصَّوْفِ بالقَضِيبِ .

في الحديث فَأَطْرَقَ سَاعَةً أي سَكَتَ مُطَأْطِئاً طِئْدَ الرَّاسِ .